

عَلَى كَيْدٍ عَلَيْهِمْ أَنْ يُخَيِّبُوا الْقَوْمَ فِي سُرَّةِ الْأَنْفُسِ وَلَيْدِي أَحَدُهُمَا الْوَلَدُ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا الَّذِي عَلَّمَ الْأَنْسَى حَيْثُ مَرَى  
 الْأَنْفَرُ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا كَرًّا أَتَا خَلْقًا الْأَنْسَى مِنْ نَطْقِهِ  
 أَمْشَاجَ تَبْلِيهِ يَجْعَلُهُ سَمِيحًا بَصِيرًا أَنَا هَدَيْتُهُ السَّبِيلَ  
 إِنَّا شَاكِرُونَ إِنَّا كَفُورُونَ إِنَّا نَعْتَدُكَ الْكُفْرَيْنِ سَكَنًا وَأَعْلًا  
 وَبَعِيرًا أَنْ الْأَنْزَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَائِسٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ كَاكُورًا  
 عَمَّا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا يُؤْتُونَ بِالْغَدْرِ  
 وَيَغَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ  
 عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا أَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ  
 اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا  
 عَبَسَ فَطَسَّ إِنَّهُ لَبِذْلٌ لِقَوْمٍ فَلَقْنَاهُمْ وَلَفَيْنَاهُمْ  
 نَصْرًا وَسُرُورًا وَجَزَيْنَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا وَهَمَّ بِرَأْسِهِمُ

بِهَا

بِهَا عَلَّمَ الْأَنْسَى لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَيْئًا وَلَا يَأْمُرُونَ بِهَا  
 لِقَائِهَا ذَلِكَ فَطَرَهُمْ فَهَاتُوا إِلَيَّ بَطَانًا عَلَيْهِمْ بَاقِيَةٌ مِنْ  
 فَضْلِهِ وَأَحْبَبُ إِلَيْكَ قَوْمٌ يَرَوْنَ فِيهَا بَصِيرَةً فَخَرُّوا  
 تَفْجِيرًا وَيَسْتَدُونَ فِيهَا كَأَنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ نَجِيلًا عَيْنًا  
 فِيهَا تَسْمَى سَلْسِيلًا وَيُطَوِّقُونَ عَلَيْهِمْ وَأَذَى مُخْلَدُونَ  
 إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لَوْلَا أَمْشُورًا وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ رَأَيْتَهُ  
 نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا عَلَيْهِمْ نِيَابَ سَعْدٍ خَضِرًا وَنَسْتَرَفِ  
 وَخَلُّوا أَسَاوِرًا مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَيْنَاهُمْ رَبَقًا وَأَنَابُ صُفُورًا  
 أَنَا هَذَا أَكَلْنَا مِنْكُمْ جِزَاءً وَكَانَ تَحْفِيفًا لَكُمْ مَشْكُورًا إِنَّا نَحْنُ  
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَتَّبِعْ مِنْهُمْ  
 إِنَّمَا الْكَافُورُونَ أَذْكَرَ اسْمُ رَبِّكَ بَكْرَةً وَأَصْلًا وَمِنْ الْبَيْتِ  
 فَإِنَّ عَدْلَهُ وَسُجُودَهُ لَيْلًا طَمَعًا لَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَيْلًا